

## السمة الطيبة \_\_\_\_\_

الكونت "أتليو فوسادورو" ، ذو أربعة وسبعين عاماً ،  
رئيس محكمة الاستئناف المتقاعد ، ضخم الجثة .. شعر ذات  
ليلة بتوعك ، ربما لإفراطه في الطعام والشراب . قال وهو  
يأوي إلي الفراش : " أشعر ببعض الثقل ."  
غمغمت زوجته "الويزا" : " أنا أتحدى ..  
استسلم الموظف المتقاعد للغم ، وهو في الفراش .. مستلقياً علي  
ظهره ، وفمه مفتوح .. لم يكن يجيب أحداً .  
هل كان نائماً ؟ أم مصاباً بثقل النبيذ ، أم هو مريض ؟  
نادوه ، هزوه بقوة .. رشوا الماء علي وجهه ، بلا فائدة .  
حينئذ خيم تفكير سييء ، اتصلت السيدة "الويزا"  
بطيبيه المعالج الدكتور "البريتسي"  
وصل الطبيب بعد منتصف الليل بنصف ساعة . نظر ،  
وقاس النبض ، وضربات القلب ، رأى أن يظل في نطاق الشك ،